



المدخل إلى علم الاجتماع الاقتصادي

تأليف

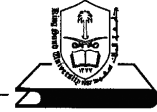
د. موزي مطني الشمري

أستاذ مساعد - قسم الدراسات الاجتماعية

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٤ هـ (٢٠١٣ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشمري، موزني مطني

المدخل إلى علم الاجتماع الاقتصادي / موزني مطني الشمري - الرياض،

١٤٣٤ هـ

٢٢٦ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٥-١٠٥-٦٠٣-٩٧٨-٥٠٧

١- علم الاجتماع الاقتصادي أ. العنوان

١٤٣٤/٤٦١٤

ديوي ٣٠١،٥١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٤٦١٤

ردمك: ٥-١٠٥-٦٠٣-٩٧٨-٥٠٧

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ، الذي عُقد بتاريخ ١٥/٣/١٤٣٤ هـ، الموافق ٢٧/١/٢٠١٣ م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤ هـ



شكر وتقدير

أقدم خالص الشكر والتقدير إلى من ساندني وأمدني بتأييده لإنجاز هذا الكتاب،
والشكر موصول لمدير جامعة الملك سعود ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث
العلمي لما ساهموا به من تشجيع لإنجاز بحوثنا العلمية.

المؤلفة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن علم الاجتماع الاقتصادي يعد من العلوم الاجتماعية الحديثة ، وقد تمكن من بلورة مجاله البحثي و حدود موضوعاته نسبياً ، وزيادة عدد أبحاثه ودراساته النظرية والتطبيقية ، وفتح أقسام علمية خاصة به في الأكاديميات والجامعات الكبيرة في الدول الصناعية المتقدمة ، الاشتراكية منها والرأسمالية ، ومثل هذه الإجراءات الهادفة ، والجهود المكثفة التي بذلها علماء الاجتماع الاقتصادي في بناء وتنمية اختصاصهم العلمي ، قد أدت دورها الفعال في المكانة العلمية لعلم الاجتماع الاقتصادي .

ومع الأهمية الكبيرة لعلم الاجتماع الاقتصادي ، ودوره الكبير في المجتمع إلا أن المطلع يلاحظ أن علماء الاجتماع العرب ، والمتخصصين في مختلف فروع علم الاجتماع ، قد كتبوا في كل فروعه ، إلا أن الكتابات في فرع علم الاجتماع الاقتصادي لم تكن في مستوى أهميته ، كما أن المطلع يلاحظ أن طلاب الدراسات العليا ، وبالذات في جامعتنا في المملكة العربية السعودية ، لم يولوا الاهتمام الكافي بهذا التخصص ؛ لذا رأيت أن أضع هذا الكتاب "المدخل إلى علم الاجتماع الاقتصادي" ، حتى يفتح الباب أمام طلاب العلم ، والباحثين ، والمتقنين ؛ للاهتمام بهذا التخصص .

وهذا الكتاب محاولة لإبراز أهمية هذا العلم الذي هو فرع من فروع علم الاجتماع، ولتحقيق الأهداف المرجوة منه، فقد قسمت أجزائه إلى مقدمة و ستة فصول وخاتمة، حيث عرفت في الفصل الأول بعلم الاجتماعي الاقتصادي ومجالاته، وذلك بالتطرق إلى مفهومه، وأهدافه، والعلاقة بينه وبين علمي الاجتماع والاقتصاد، وتبسيط الضوء على مجالاته الكلاسيكية والحديثة، ثم تلاه الفصل الثاني؛ لمناقشة الاتجاهات النظرية الكلاسيكية لعلم الاجتماع الاقتصادي عند كل من: ابن خلدون، وهربرت سبنسر، وأميل دوركايم، وماكس فيبر، وفلريد باريتو، وثورشتاين فبلن، ثم تلاه الفصل الثالث؛ لمناقشة الاتجاهات النظرية الحديثة لعلم الاجتماع الاقتصادي عند كل من: جوزيف شومبيتر، ومرسيل موس، وكارل بولاني، وتالكوت بارسونز، ونيل سملسر.

أما الفصل الرابع فقد وضع لمناقشة النظم الاقتصادية التقليدية، حيث تم تحليل مكونات النظم الاقتصادية المتمثلة في العمليات الاقتصادية: الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك، ثم شمل التحليل النظم الاقتصادية التقليدية المتمثلة في: نظام اقتصاد الصيد، وجمع المحاصيل، ونظام اقتصاد الرعي، والزراعة البدائية، ونظام الاقتصاد العائلي أو المنزلي، ونظام اقتصاد حانوت الصناعة، ونظام الصناعة (الطوائف)، وأخيراً، النظام الصناعي.

أما الفصل الخامس، فقد خصص لدراسة النظم الاقتصادية الحديثة، كالرأسمالية، والاشتراكية، والنظم الاقتصادية المختلطة، كما شمل الكتاب نظامي الاقتصاد العالمي، والاقتصاد المعرفي، وتناول النظام الاقتصادي الإسلامي، بمفهومه، ومصادره، ودعائمه، وخصائصه، وأهدافه.

أما الفصل السادس والأخير، فقد خصص لدراسة التنمية والتخطيط ، حيث تناول ماهية التنمية ومفهومها، وأهدافها، والتخطيط وأهميته في التنمية ، بالإضافة إلى تحليل معوقات التنمية ، وبيان سبل معالجتها والخروج منها. وأخيراً الخاتمة، والتي حاولت فيها رصد أهم ما توصل إليه الكتاب، وبعض التوصيات الضرورية.

وكل ما آمله أن يفتح هذا الكتاب الباب على مصراعيه لمن يأتون من بعدي من الباحثين وطلبة العلم في هذا المجال حتى يستكملوا ما قد يكون اعتراه من وجوه النقص، أو يضيفوا إليه إضافات جديدة، كما أمل أن يكون الكتاب نافعا لطلبة العلم والمعرفة على كافة مستوياتهم العلمية لا سيما طلبة الاجتماع والاقتصاد، وأن يكون إسهاماً متواضعاً في المكتبة العربية لكتب الاجتماع والاقتصاد على وجه العموم، وكتب علم الاجتماع الاقتصادي على وجه الخصوص، وأن تكون مادته قد أضافت شيئاً جديداً إلى هذا الاختصاص، كأحد فروع علم الاجتماع. وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة العلم وثقيف الشباب الذين يقع على عاتقهم العبء الأكبر في تحقيق النمو والتقدم لمملكتنا الغالية.

والله ولي التوفيق.

المؤلفة

د. موزي الشمري

المحتويات

شكر وتقدير هـ

المقدمة ز

الفصل الأول: التعريف بعلم الاجتماع الاقتصادي ١

أولاً: مفهوم علم الاجتماع الاقتصادي ٢

ثانياً: أهداف علم الاجتماع الاقتصادي ٩

ثالثاً: العلاقة بين علمي الاجتماع والاقتصاد ١٢

رابعاً: العلاقة بين علمي الاجتماع الاقتصادي والاقتصاد ١٤

خامساً: مجالات علم الاجتماع الاقتصادي ٢٥

الفصل الثاني: الاتجاهات النظرية الكلاسيكية لعلم الاجتماع الاقتصادي ٣٣

أولاً: ابن خلدون ٣٤

ثانياً: هريت سبنسر ٤٣

ثالثاً: أميل دوركايم ٤٧

رابعاً: ماكس فيبر ٥٢

خامساً: فلغريد باريتو ٥٧

سادساً: ثورشتاين فيلن ٦١

الفصل الثالث: الاتجاهات النظرية الحديثة لعلم الاجتماع الاقتصادي ٧١

أولاً: جوزيف شومبيتر ٧٢

ثانياً: مرسيل موس ٨١

ثالثاً: كارل بولاني ٨٤

رابعاً: تالكوت بارسونز ٩٠

خامساً: نيل سملسر ٩٥

الفصل الرابع: تطور النظم الاقتصادية التقليدية ١٠٩

أولاً: العمليات الاقتصادية ١١١

ثانياً: النظم الاقتصادية التقليدية ١١٩

الفصل الخامس: النظم الاقتصادية الحديثة ١٢٩

أولاً: النظم الاقتصادية الرأسمالية ١٣٠

ثانياً: النظم الاقتصادية الاشتراكية ١٣٩

ثالثاً: النظم الاقتصادية المختلطة ١٤٦

المحتويات

م

رابعاً: التطبيقات الحديثة في الاقتصاد العالمي ١٤٧

خامساً: النظام الاقتصادي الإسلامي ١٥٤

الفصل السادس: التنمية والتخطيط ١٦٥

أولاً: ماهية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ١٦٥

ثانياً: عناصر التنمية ١٧٥

ثالثاً: معوقات التنمية ١٨٠

رابعاً: التخطيط وأهميته في التنمية ١٨٨

الخاتمة ١٩٣

المراجع ١٩٧

ثبت المصطلحات ٢٠٣

أولاً: عربي-إنجليزي ٢٠٣

ثانياً: إنجليزي-عربي ٢٠٩

كشاف الموضوعات ٢١٥